المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 14-01-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 17975
المسلسل : 9

أكد أن أجهزة الأمن ساهمت في تقليل عدد الوفيات.. الأمير نايف:

تشكيل لجان للتعرف على أسباب حادث الجمرات وتحديدها

على العلماء استنباط حلول شرعية تسهل على الحجاج رمي الجمرات

على كافة الدول الإسلامية توجيه وإرشاد الحجاج لالتزام السكينة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 14-01-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 17975
المسلسل : 9

مكة المكرمة - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا مساء أمس الاول بمقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة قادة قوات الامن المشاركين في أعمال موسم حج هذا العام

وفي بداية اللقاء وجه سمو وزير الداخلية الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة والتسليم

اخواني قبل كل شئ اعزيكم واعزي نفسي في وفاة هذا العدد الذي علمتموه من اخواننا حجاج بيت الله في هذا اليوم بعد صلاة الظهر بعد الزوال في جسر الجمرات ولا شك ان هذا امر يحز في النفس ويؤلمنا كثيرا ولكننا مؤمنون بان قضاء الله وقدره فوق كل شيء وان لكل اجل كتاب وكل نفس ذائقة الموت وكل انسان مقدر اين يموت ومتى يموت فكان اجلهم في هذه الساعة وفي هذا المكان بلا شك

ومن المؤكد اننا ما كنا نريد ذلك ويحزننا ان تكون وفاتهم رحمهم الله وتقبل حجهم وجعلهم من الشهداء في هذا اليوم المبارك ثاني ايام التشريق ولكنه مرة اخرى قدر الله

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 14-01-2006 العـــدد : 17975
الصفحـات : 3 المسلسل : 9

أنا فى الخفيقة اعزى شعب المملكة العربية السعودية واعزى العالم الاسلامى عموما فى هؤلاء الاخوة الذين اتوا يطلبون ما عند الله يؤدون فريضة الحج وقد يكون فيهم من تكون هذه فريضته لا يمكن ان يكون الا ان هذا الامر يهمنا جدا وتهمنا حياة كل حاج لهذا السبب او لاى سبب من الاسباب وما سخرت الامكانات الامنية وغيرها الا للحفاظ على سلامة حجاج بيت الله

واحب ان اؤكد فى هذا المكان ومن موقع العارف بحقائق الامور ان اجهزة الامن منعت امورا كثيرة ومتعددة كادت ان تؤدى بارواح اخرى ولكن امر الله ثم جهود رجال الامن كل فى اختصاصه منعت من حدوث مثل هذا الشىء ولكن قدر الله فوق كل شىء هناك امور قد تكون فوق قدرة الانسان فما حدث اليوم كلنا يعرف العدد الكبير الموجود فى حج هذا العام ولكننى اعتقد مهما كان العدد وبالتأكيد ستزيد الاعداد فى الاعوام القادمة الا ان امرين مهمين يجب ان يؤخذ بهما حتى لا تتكرر مثل هذه الحادثة وان وجدت فتوجد بشكل اقل

الامر الاول المطلوب من علمائنا بالمملكة وغير المملكة وعلماء المسلمين ان يستنبطوا من احكام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يسهل على حجاج بيت الله رمى الجمرات بوقت اكثر سواء كان قبل الزوال او بعد الزوال وهذا امر هام جدا وواجب عليهم حفاظا على ارواح المسلمين ان يجدوا الحلول الشرعية والشريعة الاسلامية قادرة ان شاء الله وتوجيه الناس بما يكفل لهم سلامتهم ويكفل لهم اداء حجهم وفى كتاب الله وفيما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم فى درء الاخطار والعمل بايسر الامور ما يجعل امكانية وجود الحلول العملية فالفرق كبير بين الساعة والساعتين وبين الاربع والعشرين ساعة فهناك فى صباح يوم الثانى عشر الى مساء يوم الثالث عشر ما يكفى ان يتوزع هؤلاء الحجاج على رمى الجمرات بكل يسر وبكل سهولة

كيف يتأتى هذا يتأتى بالامرين اللذين اشرت اليهما الامر الاول هو الناحية الشرعية والتوجيهية حتى يطمئن المسلمون انهم يؤدون فريضتهم بما لا يجعل فيها نقصا الامر الثانى هو الناحية التنظيمية والتوجيهية سواء هنا او فى جميع الدول الاسلامية لتوجيه وارشاد الحجاج كيف يتعاملون مع انفسهم وكيف يتعاملون مع اداء هذه الشعيرة وان يلتزموا بالسكينة والا يضايق بعضهم البعض وان يستفيدوا من الوقت الطويل وان لا يقحموا انفسهم فى تزاحم يحدث من احدهم لان مجرد ان يسقط انسان واحد فسيصيب الجميع الهلع

وللاسف كما شاهدنا ان الانسان عندما يقع مصابا سواء كان رجلا او امرأة شيخا كبيرا او امرأة كبيرة وتداس بالاقدام وقد تكون الوفاة لهذا السبب

انما حدث هذا اليوم أؤكد على أنه ألفنا كثيرا وأبكانا وألم كل مسلم ولكننا مؤمنون بالله ومؤمنون بأن لكل أجل كتاب أنا من هذا الموقع أعزى مولاى خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدى ولى العهد وشعب المملكة العربية السعودية وكل العالم الاسلامى وأعزيكم أنتم رجال الامن فى وفاة رجال ونساء أنتم تبذلون أرواحكم وجهودكم من أجل الحفاظ على حياتهم وبالرغم من كثرة العدد ولولا الله عز وجل ثم جهودكم فى السيطرة لكانت أعداد الوفيات أكثر بكثير مما أعلن عنه مهما كانت الرقعة محدودة ومساحة الجسر محدودة وهذا التجمع ليس كتجمع اخر ليست مظاهرة لاى سبب او تجمع لاى سبب حتى يستطيع رجال الامن ان يفرقوا بالقوة كما يتعامل الامن فى كل بقاع العالم لتفريق التجمعات هؤلاء حجاج بيت الله وهؤلاء اتوا يطلبون ما عند الله فلا يستطيع رجل من رجال الامن ان يستعمل القوة باى حال من الاحوال الا بجهود وبقدر ما يستطيع بالاقناع والسيطرة على بعض المنافذ ثم بعد فتح الكثير من الشوارع ولكثرة المفترشين الذين شاهدناهم كان التجمع هائلا جدا حول الجمرات فلو زاد على هذا منعا من رجال الامن لمن بالجمرات لكانت الوفيات فى الازدحام فى أماكن أخرى أكثر بكثير مما حدث

ومع هذا كله سيكون الموضوع محل الاهتمام الكبير جدا ومن هذا المساء امرت بتشكيل لجان كل فى اختصاصه للتعرف على الاسباب بشكل دقيق جدا وتحديدها حتى تجتمع هذه التقارير وتدرس وتقيم وتعالج حتى نتفادى مثل هذا الامر فى مواسم الحج القادمة ان شاء الله سنبذل كل الجهود من اجل الحفاظ على حياة المسلمين فى اطهر البقاع وان شاء الله ان وفاتهم وهم يؤدون أو أدوا فريضة الحج وفى هذه البقعة الشريفة ان شاء الله انهم يعتبرون شهداء وأنهم ان شاء الله وبفضله وبعفوه وبكرمه سيكونون الى جنة الخلد ان شاء الله فكل نفس ذائقة الموت

ولكن مهما كان نحن بشر نتأثر ونتألم نعرف أن لهؤلاء أسرا ينتظرونهم فرحين أنهم أدوا حجهم بيسر وسهولة وكثير منهم قد يكون اتصل باسرته ليقول اننى انتهيت ولم يبق على الا رمى الجمرة وأعود الى مكة واكمل نسكى واعود اليكم نحن نحس باحساس هؤلاء ونتألم لهذا ولكن نرجو من الله عز وجل ان يلهمهم الصبر و السلوان وان يكون إيمانهم بان هؤلاء ذهبوا الى رحمة الله عز وجل ورب العزة والجلال يرحم خلقه فى كل مكان وزمان فكيف وان وفاتهم فى هذه المناسبة وهم يعبدون الله تقربا له عز وجل وتنفيذا لما فرضه عليهم وفى اطهر بقاع الارض الان يحز فى نفوسنا ويبكينا ولكن امر الله فوق كل ولو شاء الله غير ذلك لكان ان ارواح المسلمين عزيزة علينا نبذل الغالى و النفيس وكل الجهود للحفاظ على سلامتهم وراحتهم فكيف بارواحهم سنعمل وسنعمل ولن نكف عن العمل وعن الجهود وتيسير كل الامور للحفاظ على سلامة كل حاج

واننى لى الامل بل الرجاء الشديد من علمائنا ان يفقهوا المسلمين و حجاج بيت الله وييسروا لهم فى اداء شعائرهم وخصوصا فى رمى الجمرات

فى هذا اليوم وفى هذا الوقت فمنذ ان اذن لصلاة الظهر اندفع الجميع مئات الالوف الى هذا المكان الضيق كل يريد ان يرمى الجمرات وهذا ما حصل فالتيسير امر مهم والشريعة الاسلامية كتاب الله وسنته قادرة وحريصة على ان يتبع المسلم وياخذ بايسر الامور وان يبتعد عن المخاطر فلا يكلف الله نفسا الا وسعها فلنا امل ان يحثوا ويوجهوا و يرشدوا المسلمين الى اوقات اكثر وزمان اكثر حتى لا تتكرر مثل هذه الامور اذا عملنا جميعا كل فى مجال علمه واختصاصه اذا على ثقة ان هذه الامور لن تحدث الحمد لله استطعنا بالجهود المكثفة منع المساس بامن الحجاج من محاولات او اساءة او اى امر معد فى حرائق او امثالها او اساءة لامن حجاج يقصد به الاساءة لامن الدولة فلم يحدث اى شىء من هذا وادى الحجاج حجهم بسلام منذ ان خرجوا من مكة الى هذا اليوم وسيعود الجميع ان شاء الله الى مكة والى بلدانهم سالمين غانمين بفضل من الله عز وجل ثم بجهودكم انتم ايها الاخوة رجال الامن فقد ادّيتم امانتكم بقدرة وتفان وستؤدون ما بقى من مهمتكم بنفس القوة ونفس القدرة فجزاكم الله خير الجزاء

ولاشك ان بلادكم قيادة وشعبا تعتز بكم نظرا لما قدمتموه وتقدمونه لحجاج بيت الله والمعتمرين وزوار مسجد رسول الله من الخدمات ومن الحفاظ

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 14-01-2006 العـــدد : 17975
الصفحـات : 3 المسلسل : 9

على سلامتهم وراحتهم فى كل الامور

تقبل الله ارواح هؤلاء الاخوة الشهداء ان شاء الله واسكنهم فسيح جناته والهم ذويهم والهمنا جميعا الصبر والقبول بما قدر الله والشكر لكل من قام وادى واجبه لخدمة حجاج بيت الله

ولؤكد ان هذه التقارير التى سيبدأ فى العمل لها من هذا المساء ستنتهى الى الاهتمام والى لجنة الحج العليا لتدرسها دراسة عميقة وجد الحلول العملية الا ان الناحية الشرعية بالتعاون مع اهل العلم الشرعى والتنظيمية مع الجهات المسؤولة فى التنظيم سواء كانت سعودية او اسلامية فيما يوجه ويرشد الحجاج ان يرأفوا بانفسهم وان يتجهوا الى السكينة والهدوء ويحفظوا سلامتهم لان الارواح غالية علينا جدا جدا ونبذل الغالي والنفيس فى سبيل الحفاظ عليها رحمهم الله وجزى من خدم حجاج بيت الله باخلاص و تفانى خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

عقب ذلك القى معالى مدير عام المباحث العامة رئيس لجنة الضباط العليا الفريق أول محمود بن محمد بخش كلمة هنأ فيها سمو وزير الداخلية بعيد الاضحى المبارك

وقال // ان تحقيق الامن فى هذه الدولة المباركة لم يكن وليد الصدفة وحسن الطالع بل نتيجة جهد وتواصل وعطاء تم بذره عليالارض يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه مع نشوء دولة التوحيد وبزوغ نور الهداية والبقين وحافظ على هذا الكيان ومكتسباته أبناء الملك عبد العزيز رحمه الله الذين الت اليهم امانة الملك وصيانة العهد

وافاد ان القطاعات الامنية السعودية هيأت نفسها للدخول الى عالم التقنية فى جميع ادارتها واقسامها المختلفة واخذت بكل اسباب التقدم والتحديث من اجل خدمة المجتمع السعودى وتأمين امنه وسلامته مشيرا الى ان الاستعداد الامنى لموسم الحج يبدأ دائما بعد الانتهاء من اعمال الحج حيث تحصر السلبيات وتنطلق الاجراءات لفتح ورش العمل وعقد الاجتماعات واقام الدراسات واستكمال المستلزمات فكل موسم ناجح يعنى بالضرورة الاستعداد لمواسم اخرى تتحقق فيها اضافات اخرى

واكد ان الاشادة برجل الامن السعودى من الداخل والخارج على ادائه المتميز انما هو من صنع يدى سمو وزير الداخلية حيث يرجع الفضل بعد الله عز وجل فى بناء هذه القطاعات بالشكل المناسب المتكافئ مع متطلبات مهامها الى صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مشيدا بالادوار الايجابية المتواصلة من سمو نائب وزير الداخلية وسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية ما كان له اكبر الاثر فى رفع مستوى القطاعات الامنية فى بلادنا المباركة

واوضح معالى الفريق أول محمود بخش ان ضيوف الرحمن تكتنوا بحمد الله وتوفيقه من تحقيق املهم الكبير بالوقوف على صعيد عرفات ثم الافاضة الى مشعر مزدلفة ثم النفرة الى منى ورمى الجمرات وذلك بكل يسر وسهولة وامن وامان مع حرص كافة الحجاج على رفع ايديهم بالدعاء والشكر والامتنان على العناية الفائقة التى احاطتهم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

اثر ذلك تشرف قادة قوات امن الحج بالسلام على سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وتهنئته بعيد الاضحى المبارك ونجاح جميع أعمال موسم حج هذا العام

وقد بادلهم سموه التهنئة وشكرهم على مشاعرهم الصادقة

حضر اللقاء صاحب السمو الملكى الامير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكى الامير نواف بن نايف بن عبد العزيز

كما حضره معالى المشرف على مكتب سمو وزير الداخلية الاستاذ محمد الشاوى ومستشار سمو وزير الداخلية الدكتور سعد العرابى الحارثى وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الداخلية